

شرح صحيح مسلم (528) " النهي عن الحلف بغير الله تعالى وكفارة من يحلف بغير الله " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب النهي عن الحلف بغير الله قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح حدثنا ابن وهب عن يونس وحدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب - [00:00:19](#)

عن سالم بن عبدالله عن ابيه وسالم بن عبدالله بن عمر ابو عبدالله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابائكم - [00:00:39](#)

هذا النهي عن الحلف بالاباء حتى لا يفضي الحلف بهم الى تعظيمهم ومن ثم قد يتجه بعضهم الى دعائهم من دون الله والى تعظيمهم كتعظيمهم لربهم سبحانه وتعالى قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

نهى عنها ذاكرا ولا آثرة يعني ذاكرا لها او ناقلا لها عن غيره اي لم انقلها حتى عن غيري اقول ان فلانا قال كذا وكذا وحدثني عبدالملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي ابو شعيب بن الليث بن سعد. قال عن جدي حدثنا هو قيل بن خالد - [00:01:27](#)

ها وحدثني اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد تحدث قال حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد مسل غير ان في حديث عقيل ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وينهى عنها - [00:01:52](#)

ولا تكلمت بها ولم يقل ذاكرا ولا آثرا نعم في بعض الروايات ان النبي سمع عمر وهو يحلف بابيه بمثل رواية يونس يعني في رواية عن سالم عن ابيه قال سمع النبي عمر وهو يحلف بابيه - [00:02:09](#)

فهذا من مسند ابن عمر ليس من مسند عمر قال ايضا في رواية اخرى عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب - [00:02:28](#)

وعمر يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت نعم قال وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر - [00:02:42](#)

قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عبدالله ابن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله - [00:03:09](#)

وكانت قريش تحذف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم قال باب من حلف باللوات والعزى فليقل لا اله الا الله قد حدسني ابو الطاهر وحدسني ابن وهب عن يونس وحدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب - [00:03:28](#)

اخبروني يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد ابن عبدالرحمن ابن عوف ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللوات اسمه صنم اللاتي اسمه صنم اشتقوا من لفظ الجلالة على الله وكانت تعبه ثقيف - [00:03:51](#)

من حلف فقال من حلف فقال في حلفه باللوات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليصدق في رواية فليصدق بشيء قال ابو الحسين مسلم مسلم ابن الحجاج - [00:04:13](#)

هذا الحرف يعني قوله تعالى اقامرك فليصدق لا يرويه احد غير الزهري قال وللزهري نحو من من تسعين حديثا يرويه عن النبي

صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيها لا يشاركه فيها احد باسانيد جياذ - 00:04:37

من زهر له تسعين حديس انفرد بها طبعاً الذين يتكلمون في الزهد سيسقطون هذه الاحاديث التسعين كالشيعة قال لا يشارك فيها احد

باسانيد جياذ قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا عبد الاعلى عن هشام عن الحسن - 00:05:02

عن عبدالرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي. الطواغيث الطواغيث يعني كل ما عبد من دون

الله ولا بابائكم اذا نستفيد مما سبق ان الزهرية هو الذي - 00:05:25

روى رواية من قال لصاحبه تعالى اقامرك فليصدق لم يروها احد من الرواة غيرها. هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله

واسلم والحمد لله رب العالمين - 00:05:44